ظاهرة اقتران الأصوات وتنافرها

الدكتور صبيح التميمي
جامعة الأمير عبد القادر؛
قسنطينة ـــ الجزائر

من الملاحظات الدقيقة لدى علماء العربية، التي تعد إحدى مجالات البحث الصوتي المتخصص «مسألة اقتران الأصوات العربية وتنافرها».

وقد كشفت لنا هذه الملاحظات على أوليتها القيود التي فرضت على البناء الصوتي للكلمة العربية، وأوضحت مذهبهم في مزج الأصوات بعضها ببعض بما يتلاءم وذوق الانسان العربي في ترتيب الأصوات التي ينطق بها.

وقد جاءت هذه الملاحظات كنتيجة من نتائج دراساتهم لمخارج الأصوات، وفي هذا قال ابن دريد :

«وإنما عَرّفتك المجاري لتعرف مايأتلف منها مما لا يأتلف، فإذا جاءتك كلمة مبنية من حروف لاتؤلّف مثلها العرب، عرفت موضع الدخل منها، فَرَدَدْتها غير هائب لها». (1)

* * * * * * * *

ومن أساليب علماء العربية في تحديد معالم هذه الظاهرة هي :

أولا : حصر صور الاقترانات غير المسموح بها من دون ضابط محدد :

من ذلك :

قول الجاحظ : «فأما في اقتران الحروف فإن الجيم لاتقارن الظاء، ولا القاف، ولا الطاء، ولا الغين، بتقديم ولابتأخير، والزاي لاتقارن الظاء، ولا السين، ولا الضاد، ولا الذال بتقديم ولا بتأخير». (2)

وبيان هذا : أنه لاتوجد تراكيب «جظ، ظج، جق، قج، جط، طج، جغ،غج».
ولاتوجد «زظ، ظز، زس، سز، زض، ضز، زذ، ذز»

ومما يلاحظ أنه قد يكون في بعضها تقارب غير أن الأغلب لم يندرج تحت باب تقارب المخارج. أما أسلوب الجاحظ في تحديد هذه الاقترانات غير الموجودة، فهو في أغلب الظن قد اعتمد أسلوب الاحصاء للتراكيب الصوتية الواردة في مجموعة من النصوص، نظير ما استخدمه من أسلوب في إحصاء

نسبة ترداد الوحدات الصوتية ؛ ذلك بعَدّ الأصوات الواردة في جملة من خطب الناس ورسائلهم. (3)

ثانيا : حصر صور الاقترانات غير المسموح بها بسبب تقارب المخارج

أي : أن النطق بصوتين متواليين متقاربين في مخرجيهما، يماثل إلى حد ما نطق صوتين متماثلين متواليين، وفي كلتا الحالتين يشكل نطقهما صعوبة على اللسان؛ لأنه يرتفع من نقطة ما لنطق صوت معين، ماأن ينتهي من نطقه حتى يعود إلى النقطة نفسها التي ارتفع منها، أو ملاصقة، أو مجاورة لها ليعيد العملية النطقية، وفي هذا تكلف ومشقة، وهو أمر أدركه اللغويون، ووقفوا على كراهة العرب لهذا النطق، حتى جنحوا إلى أسلوب يعالج هذه المشقة : كالإبدال، والإدغام كراهة اجتماع مثلين. (4)

ولاقتران صوتين متقاربين متواليين نوعان، هما :

1 ــ ماهو ثقيل غير مستساغ :

نظير اقتران أصوات الحلق، وأقوال علماء العربية في هذا كثيرة، منها :

قول الخليل بن أحمد :«العين لاتأتلف مع الحاء في كلمة واحدة. لقرب مخرجيهما»(5).

وقول المبرد : «واعلم أنه ليس من كلامهم أن تلتقي همزتان فتحققا جميعا». (6)

والعلة واضحة هي مسألة وحدة المخرج.

وقد شمل ابن دريد الصوتين المتقاربين بهذا الاستثقال أيضا، إذ قال : «واعلم أن الحروف إذا تقاربت مخارجها كانت أثقل على اللسان منها إذا تباعدت؛ لأنك إذا استعملت اللسان في حروف الحلق، دون حروف الضم، ودون حروف الذلاقة كلفته جرسا واحدا ...» (7)

وأكد ابن جني هذا الاستثقال، فقال : «وإذا تقارب الحرفان في مخرجيهما قبح اجتماعهما، ولاسيما حروف الحلق». (8)

وأثقل صور هذا التقارب هو تجاور صوتي حلق، كما جاء في النصوص السابقة، وعلة هذا الثقل كما يرى السيرافي أن «حروف الحلق أشد علاجا، وأصعب إخراجا وأحوج إلى تمكين آلة الصوت من غيرها». (9)

وواضح أن الذي يريده السيرافي من «شدة العلاج» و«صعوبة الإخراج» هو التعبير عن إحساسه بعدم سهولة نطق أصوات الحلق نتيجة صلابة عضل الحلق بخلاف عضل اللسان.

ولمح ابن جني سببا آخر يزيد من كراهة ائتلاف أصوات الحلق، هو «تقارب مخارجها قربا لم يحدث في غيرها من الأصوات، إذ قال :

«.....حروف الحلق هي من الائتلاف أبعد؛ لتقارب مخارجها». (10)

ولم يغفل علماء العربية من ورود بعض صور هذه الاقترانات التي اشتملت على أصوات حلق متجاورة،

قال ابن دريد «.....وأصعبها حروف الحلق، فأما حرفان فقد اجتمعا في كلمة مثل «أخ» بلا فاصلة، واجتمعا في مثل «أحد، وأهل، وعهد، ونخع .....»(11)

وجاء ابن جني وأخذ هذه الألفاظ وأضاف إليها، ونظمها على قسمين :

أ ــ اقتران مع فصل، نحو : هدأ

ب ــ اقتران بدون فصل، نحو :

1 ــ أن تبدأ الهمزة ويجاورها ثلاثة من

أصوات الحلق هي : الهاء، والحاء، والخاء،
نحو : أهل، أحد، أخذ،

2 ــ ائتلاف الهاء مع العين، في حال تقدم العين، نحو : عهد،

3 ــ ائتلاف العين مع الخاء، في حال تقدم الخاء، نحو : نخع. (12)

ونضيف إلى ائتلاف الهمزة مع غيرها من أصوات الحلق مجاورتها إلى العين والغين، نحو : أعلم، وأغنى.

وشمل ابن دريد بهذا الاستثقال أصوات أقصى الفم، وهي عنده : القاف، والكاف، والجيم، والشين (13)، وفي ائتلاف هذه الأصوات، قال : «لم تأتلف الكاف والقاف في كلمة إلا بحواجز .... وكذلك حالهما مع الجيم .... إلا أنها قد دخلت على الشين لتفشّي الشين .....» (14)

وتابعه ابن جني في تعليل عدم ائتلاف الكاف، والقاف، والجيم، بالمشقة، والكلفة في النطق، وأضاف إليها مارُفض استعماله لتقارب حروفه، نحو : سص، وظس، وظث، وقال : «وهذا حديث واضح لنفور الحس عنه» (15)

أما حال الأصوات الأخرى إذا لزم السياق اقترانها؛ فإنها تنضوي عندهم تحت مبدأ القوة والضعف في الأصوات، فلابد من تقديم الأقوى على الأضعف وأقوالهم واضحة :

قال ابن السراج : «فمتى تألّف منها شيء بدءوا بالأقوى من الحرفين» (16).

وقال ابن دريد : «من شأنهم إذا أرادوا هذا، أن يبدءوا بالأقوى من الحرفين، ويؤخروا الألين». (17)

وقال ابن جني : «فينبغي إذا تدانى الحرفان أن يُبدأ بالأقوى منهما». (18)

ثم إننا نجد ابن جني قد حاول تطبيق فكرة تقديم الأقوى على اقتران أصوات الحلق أيضا على قلة الصور التي أحصيت،

قال :«وكذلك حروف الحلق هي من الائتلاف أبعد ... فإن جُمع بين اثنين منها قدم الأقوى على الأضعف، نحو : أهل، وأحد، وأخ، وعهد ...»(19)

ومن الأمثلة نعرف أنه يرى : أن الهمزة أقوى من الهاء، والحاء، والخاء، بدليل تقدمها عليهن، والعين أقوى من الهاء، بدليل تقدمها عليها في «عهد».

وهنا نتساءل «ما المراد بقوة الصوت وضعفه عندهم» ؟

والجواب على ذلك هو أننا لم نجد عندهم ضوابط دقيقة لهاتين الصفتين، وماجاء عنهم هو كلام عام ونسبي في مواقع صوتية معينة.

فـ «ابن السراج» :

أشار إلى قوة الراء، وضعف اللام، وتمثل بـ «وَرَل» (20) أي : بتقديم «الراء» على «اللام»، واستدل على قوة الراء، بقوة جرسها واعتياصها في النطق على الأرتّ (21)، كما استدل على ضعف اللام بلينها، وانقطاع جرسها بغنّة. (22)

والذي أراه أنه جعل من تكرر ضربات اللسان حال النطق بصوت الراء ــ التي اصطلح عليها بقوة الجرس ــ صفة قوة له.

وفي قبال هذا جعل لين اللام، وانقطاع صوته بغنة، صفة ضعف له، علما أنه مجهور أيضا كـ «صوت الراء».

وتابعه في هذا ابن دريد (23)، وابن جني(24).

وكلام ابن السراج تقدير سليم، نجد له أثرا

في دراسات المحدثين،
فقد قيل : «واللام والراء من مخرج واحد، وكلاهما من النوع المجهور، ولكن تتميز الراء بأنها صوت مكرر .... مما يجعله صوتا مركبا بالنسبة لصوت اللام». (25)

وخلاصة هذا أن نطق الراء يتطلب مجهودا عضليا أكثر من المجهود الذي يبذل عند نطق اللام.

ويرى ابن السراج أيضا أن التشديد صفة قوة للصوت (26)، وهو أمر صحيح؛ لأن الجهد العضلي يكون مضاعفا.

وأضاف ابن دريد إلى ذلك أن الصوت إذا أبى عن الادغام، فهو متأت من قوته على الصوت الذي يدغم فيه. (27)
أما ابن جني، فقد خص قوة الأصوات وضعفها بموضعين، هما :
أ ــ أثناء حديثه عما رُفض استعماله لتقارب حروفه، وذكر أمثلة كان ابن دريد قد سبقه إلى ذكرها في حديثه عن اقتران أصوات الحلق (28)، لكن ابن جني نظمها، ورتبها حسب فكرة القوة والضعف، ومما ذكره :
ــ قوة «الهمزة» على «الهاء» في «أهل»،
وعلى «الحاء» في «أحد»،
وعلى «الخاء» في «أخ»،
ــ وقوة «العين» على «الهاء» في «عهد». (29)

ب ــ أثناء حديثه عن مقابلة الألفاظ بما يُشاكل أصواتها من الأحداث، غير أن الحديث لم يكن عن القوة والضعف حال تجاور الأصوات، بل عن القوة والضعف بين صوتين في كلمتين، من أجل اختيار الصوت الأقوى للمعنى الأقوى وبالعكس، ومما ذكره :
قوة «الطاء» على «الدال» و«التاء»؛ لأنه أحصر للصوت منهما. (30)،
وقوة «الدال» على «الشين» المتفشية، (31)
وقوة «الصاد» على «السين» لما فيها من الاستعلاء(32).

ولم نعدم شيئا من هذا في بحوث المحدثين، فقد قال الدكتور أحمد مختار عمر : «لاشك أن السين أكثر بساطة من الصاد؛ لأن الأخيرة تقتضي عملية إضافية على حركات نطق السين، وهذه العملية تتمثل في حركة مؤخر اللسان إلى أعلى». (33)

وفي هذا تطابق واضح مع ما عناه ابن جني في قوله السابق.

وإذا عدنا إلى كلام ابن جني نجد أن الصفة الواحدة قد لاتكون ثابتة في المواقع كلها، وإنما تكون نسبية في مواقع صوتية أخرى،
وذلك في قوله : «الطاء» أقوى من «الدال» في «وطد»
و«الدال» أقوى من «الشين» في «شد» (34)
وكذلك : «الهمزة أقوى من العين، والعين أقوى وأنصع من الخاء». (35)

وهذا يوضح لنا أن ابن جني لم يكتف بالمقارنة بين الأصوات القوية والضعيفة، وإنما قارن بين الأصوات التي وصفت بالقوة، فوجد أنها ليست في درجة واحدة من القوة.

ومن النصوص السابقة ــ على قلتها ــ يمكن لنا أن نرصد الصفات التي نسبوها إلى كل من القوة والضعف،
فمن صفات القوة : الجهر، والشدة، والاستعلاء، والتكرير،
ومن صفات الضعف : الهمس، والرخاوة.
وكل ما تكررت صفات القوة في الصوت الواحد،

كان أكثر قوة من غيره، كما رأينا عند المقارنة بين الراء واللام المجهورين.

ولم يعارض هذا التحديد إلا ماروي عن ابن السراج من أنه يرى قوة «التاء» — وهي مهموسة — على «الدال» — وهي مجهورة — معللا ذلك «بانقطاع التاء بجرس قوي، وانقطاع الدال بجرس لين» (36) وتابعه على هذا ابن جني (37)، وكأنهم نظروا في هذه القوة إلى كمية الدفعة الهوائية التي ترافق نطق «التاء» حال الوقف، دون مراعاة قوة الجهر، وضعف الهمس. والذي يلاحظ على هذا أن صوت «التاء» مع ضخامة كمية الدفعة الهوائية المرافقة لها حال النطق بها، تبقى أقل إسماعا من «الدال»، وهذا أمر بين لايحتاج إلى دليل، فمن بُعد لاتُسمع «التاء» كسماع «الدال» حال الوقف عليهما.

فهذا ونظائره يكشف لنا «أن مسألة قوة الأصوات وضعفها لم تكتمل حدودها بعد في بحوثهم، غير أن الأساس عندهم، وإن لم يصرحوا به، هو : مقدار الجهد العضلي المبذول في النطق.

ثم إنهم لم يتركوا مسألة تقديم الأقوى على الأضعف دون تعليل من أجل اكتمال الخطوط العامة لبحث هذه الظاهرة، بغض النظر عن دقة هذا التعليل، ومدى ملاءمته للبحث اللغوي.
ففيه قال ابن جني :«وأنا أرى أنهم يقدمون الأقوى من المتقاربين،من قبل أن جمع المتقاربين يثقل على النفس، فلما اعتزموا النطق بهما قدموا أقواهما لأمرين :
— أحدهما : أن رتبة الأقوى أبدا أسبق وأعلى،
— والآخر : أنهم إنما يقدمون الأثقل ويؤخرون الأخف، من قِبَل أن المتكلم في أول نطقه أقوى نفساً، وأظهر نشاطاً، فتقدم أثقل الحرفين». (38)

إما إذا لزم الأمر اجتماع صوتين متقاربين، ولامجال فيهما لتقديم أحدهما على الآخر تجنب مسألة ثقل النطق، لجأوا إلى أسلوب آخر — للتخلص من هذا التتابع الصوتي غير المرغوب فيه — هو الإبدال، أو الإدغام، من أجل إيجاد التناسب الصوتي.

2 — ماهو سهل مستساغ

وهو النوع الثاني من اقتران الأصوات المتقاربة المتوالية، وقد جاءت منه صور اعْتُرِف بفصاحتها، نحو :
— ف ، م = فم
— ت ، د = المحتد
— ج ، ش ،ي = جيش
— ش ، ي = شين
ولم أقف على تعليلات من علماء العربية لورود هذه الاقترانات التي تخالف ماذهبوا إليه من «أن الحروف إذا تقاربت مخارجها كانت أثقل على اللسان» (39)، سوى ماجاء عن ابن دريد من أن دخول «الشين» على «الجيم» في «الشج» و«الجش» كان بسبب تفشي الشين، (40)، وهي تمثل حالة انبساط الفم معها، وانتشار الصوت عليه، وأنها أقرب إلى داخل الفم، أي : إنها ليست ملاصقة له، ففيها نوع من البعد.

ويرى بعض المتأخرين كـ «ابن الأثير» : أن مثل هذه الألفاظ مع حسنها وجمالها ألفاظ شذت عن القاعدة العامة التي ترى الحُسن مع تباعد المخارج(41).

ثالثا : حصر الاقترانات غير المسموح بها، لتأليف أصول الكلمات الرباعية والخماسية.

ويختص هذا النوع بالأصوات المصمتة ـــ وهي الأصوات الصحاح عدا الأصوات المذلقة ـــ إذ مُنِعت من أن تقترن فيما بينها مفردة، لتؤلف أصول الكلمات الرباعية، والخماسية، يشهد بذلك تسميتها بالمصمتة،

قال الأخفش :«وسُمّيت ... مصمتة لأنها أُصمتت أن تختص بالبناء إذا كثرت حروفه لاعتياصها على اللسان». (42)

بمعنى : أن كل كلمة رباعية أو خماسية الأصل، لابد أن تشتمل على أحد الأصوات المذلقة وهي : الراء، واللام، والنون، والفاء، والباء، والميم للخفة النطقية التي تمتاز بها هذه الأصوات التي قابلوا بها ثِقل نطق الأصوات المصمتة،

وهو أمر التفت إليه الخليل بن أحمد الفراهيدي، وعده قانونا يحكم به على أصالة الكلمة العربية، أو عدمها،

قال :«فإن وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معرّاة من حروف الذلق أو الشفوية، ولايكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد، أو اثنان، أو فوق ذلك، فاعلم أن تلك الكلمة محدثة مبتدعة، ليست من كلام العرب؛ لأنك لست واحدا من يسمع في كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خماسية إلا وفيها من حروف الذلق والشفوية واحدٌ، أو اثنان، أو أكثر»(43).

وأكد ابن جني هذا الأمر بقوله :

«فمتى وجدت كلمة رباعية أو خماسية معرّاة من بعض هذه الأحرف الستة، فاقض بأنه دخيل في كلام العرب، وليست منه؛ ولذلك سميت غير الحروف هذه الستة مصمتة، أي : صُمِت عنها أن تبنى منها كلمة رباعية أو خماسية». (44)

ومع هذا فقد وقفوا على كلمات قليلة رباعية أو خماسية خالفت هذا التشكيل الصوتي، فخلت من أحرف الذلاقة، منها :

العسجد، والعسطوس، والدهدقة، والزهزقة(45).

وعلل الخليل بن أحمد ورود مثل هذه الألفاظ، بقوله :

«وهذه الأحرف قد عَرَيْن من الحروف الذلق، كذلك نزرْن فقَلَلْن، ولولا مالزمهن من العين والقاف ماحَسُن على حال، ولكن العين والقاف لاتدخلان في بناء إلا حسّناه؛ لأنهما أطلق الحروف وأضخمها جَرْساً، فإذا اجتمعا أو أحدهما في بناء حَسُن البناء لنصاعتهما... فإن كان البناء إسم لزمته السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف؛ لأن الدال لانت عن صلابة الطاء ... وصارت حال السين بين مخرج الصاد والزاي ...» (46)

ومفاد هذا التعليل هو كون صوتي العين والقاف، قد خففتا من الثقل النطقي الذي سببه خلو البناء من أحرف الذلاقة، وتزداد الخفة إذا لزمتهما السين، أو الدال.

رابعا : وفي مقابل هذه الصور النادرة، أو الاقترانات العقيمة في اللغة، نبّه اللغويون العرب إلى الاقترانات الحسنة في الكلمات المؤلفة من أصوات متباعدة المخارج :

ـــ قال ابن دريد : «أحسن الأبنية عندهم، أن يبنوا بامتزاج الحروف المتباعدة». (47)

ـــ وقال ابن جني : «اعلم أن هذه الحروف كلما تباعدت في التأليف كان أحسن». (48)

وهذا هو الأساس الذي ابتنى عليه أغلب أبنية الألفاظ، كما أنه الأساس الذي اعتمده البلاغيون(49) في بحوثهم عن مسألة فصاحة اللفظة... إذ أن أولى شروط فصاحة اللفظة عندهم : أن يكون تأليفها من حروف متباعدة المخارج.

ووصل ابن جني إلى نتائج أخرى من خلال استقرائه لصور الاقترانات في العربية، فقد رأى أن تأليف الحروف واقترانها على ثلاثة أضرب، هي :

«تأليف المتباعدة، وهو الأحسن،

والآخر : تضعيف الحرف نفسه، وهو يلي القسم الأول في الحسن،

والآخر : تأليف المتجاورة، وهو دون الاثنين الأوليين، فإما رُفض ألبته، وإما قل استعماله». (50)

أما ضابط استحسان هذا الاقتران، والابتعاد عن ذاك، فهو الحسّ المرهف الذي تميز به الناطقون بالعربية».

— وفيه قاد الرماني : «وأما الحُسن بتأليف الحروف المتلائمة، فهو مدرك بالحس، وموجود في اللفظ». (51)

* * * * * * * *

وخلاصة مامرّ فإن أساس ظاهرة اقتران الأصوات وتنافرها — كما تبين لنا من أقوالهم — قد بنيت على فكرة تقارب المخارج وتباعدها، فكل ما تباعد مخارجه كان تأليفه أحسن، وعلى العكس فإن تقارب الأصوات مرغوب عنه لثقله في النطق، خاصة في أصوات الحلق، وأقصى الحنك، لغِلَظ عضا الموضعين وصلابتهما.

ولايعني هذا أن التقارب مرغوب عنه دائما، فقد وردت ألفاظ متقاربة المخارج، وما نال هذا التقارب من فصاحتها وحسنها وجمالها.

وفي مقابل ذلك لايعني أن التباعد سبب للحُسن دائما، فقد أشكل «ابن الأثير» عليه بورود كلمة (ملع)،

قال :«فإن هذه اللفظة مكروهة الاستعمال ينبو عنها الذوق السليم، ولايستعملها من عنده معرفة بفن الفصاحة، وهيهنا نكتة غريبة، وهو أنا إذا عكسنا حروف هذه اللفظة صارت : «علم»، وعند ذلك تكون حسنة لامزيد على حسنها، وما ندري كيف صار القبح حسنا؛ لأنه لم يتغير من مخارجها شيء». (52)

والاجابة عن حيرة «ابن الأثير» لاتعدو أمرين :

أولهما :هو إدراك مسألة الاهمال والاستعمال في العربية، فهناك ألفاظ أهملت ولم تستعمل، وقد رصدت هذه الألفاظ في المعاجم العربية وإذا كان هذا الاهمال لم يشمل مادة «ملع» حيث جاء في «جمهرة ابن دريد» «أن المَلْع : السرعة» (53)، يبقى عندنا

ثانيهما :وهو الحس المرهف بالميل إلى اللفظة، والاحساس بجمالها وعذوبتها، كما مر في قول الرماني.

أما إذا لزم اقتران الأصوات المتقاربة ولامحيص عنه، فقد لاحظوا أن الصوت المتقدم هو الأقوى، والمتأخر هو الأضعف، علما أنهم لم يخلّفوا لنا دراسة دقيقة المعالم في قوة الأصوات وضعفها أسوة بدراساتهم الصوتية الأخرى.

فإنْ اقترن الصوتان ولم يستطيعوا فيهما مجاراة تقديم الأقوى على الأضعف، لجأوا إلى الإبدال أو الإدغام تحقيقا للانسجام الصوتي، وتيسيرا لعملية النطق من الاستثقال المكروه.

والحمد لله رب العالمين

هوامش البحث

1 ــ جمهرة اللغة : المقدمة 8/1
2 ــ البيان والتبيين 69/1، ينظر للايضاح «الاقترانات غير المسموح بها» التي رصدها شهاب الدين الخفاجي في كتابه «شفاء الغليل 6 ــ 7»
3 ــ البيان والتبيين 22/1
4 ــ المنصف 90/1
5 ــ العين : باب العين مع الحاء 68/1
6 ــ المقتضب 295/1
7 ــ جمهرة اللغة : المقدمة 9/1
8 ــ سر صناعة الاعراب 65/1
9 ــ شرح الكتاب للسيرافي «مخطوط» 531/6
10 ــ الخصائص 54/1
11 ــ جمهرة اللغة : المقدمة 9/1
12 ــ سر صناعة الاعراب 812/2 ــ 813
13 ــ جمهرة اللغة : المقدمة 6/1 جمع (الجيم والشين) مع (القاف والكاف) في مخرج واحد هو أقصى الفم أمر لم يوفق به ابن دريد، والجيم والشين كما قرر سيبويه وكذلك المحدثون من «وسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط الحنك الأعلى»، وقد عالجنا هذا الأمر في كتابنا «التفكير الصوتي».
14 ــ جمهرة اللغة : المقدمة 6/1 ــ 7
15 ــ الخصائص 54/1
16 ــ الاشتقاق، لابن السراج 46
17 ــ جمهرة اللغة : المقدمة 12/1
18 ــ سر صناعة الاعراب 813/2
19 ــ الخصائص 54/1
20 ــ ورل : دويبة صغيرة أصغر من الضب
21 ــ الرئة : تمنع أول الكلام.
22 ــ الاشتقاق، لابن السراج 46
23 ــ جمهرة اللغة : المقدمة 9/1
24 ــ الخصائص 54/1
25 ــ دراسة الصوت اللغوي 340
26 ــ الاشتقاق، لابن السراج 48
27 ــ جمهرة اللغة : المقدمة 12/1
28 ــ جمهرة اللغة : المقدمة 9/1
29 ــ الخصائص 54/1 بتصرف
30 ــ الخصائص 2 158
31 ــ الخصائص 2 163
32 ــ الخصائص 2 160
33 ــ دراسة الصوت اللغوي 340
34 ــ الخصائص 1 54، 2 163
35 ــ التنبيه على شرح مشكلات الحماسة (مخطوط) 177

36 ــ الاشتقاق، لابن السراج 46
37 ــ الخصائص 54/1 ــ55
38 ــ الخصائص 55/1
39 ــ جمهرة اللغة : المقدمة 9/1
40 ــ جمهرة اللغة : المقدمة 6/1
41 ــ المثل السائر 60
42 ــ جمهرة اللغة : المقدمة 7/1
43 ــ العين : المقدمة 58/1
44 ــ سر صناعة الاعراب 65/1
45 ــ العسجد : الذهب، والعسطوس : الخيزران، والدهدقة : التقطيع والتكسير، والزهزقة : ترقيص الأم الصبي.
46 ــ العين : المقدمة 60/1
47 ــ جمهرة اللغة : المقدمة 11/1
48 ــ سر صناعة الاعراب 65/1
49 ــ سر الفصاحة للخفاجي 60
50 ــ سر صناعة الاعراب 816/2
51 ــ النكت في إعجاز القرآن 72
52 ــ المثل السائر 61
53 ــ جمهرة اللغة : علم 139/3

مصادر البحث

1 ــ الاشتقاق، لابن السراج، تحقيق محمد صالح (بغداد، 1973).
2 ــ البيان والتبيين، للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة 1975)
3 ــ التنبيه على شرح مشكلات الحماسة، لابن جني (مخطوط رسالة ماجستير بآداب القاهرة ليسري (القواسم)
4 ــ جمهرة اللغة، لابن دريد (حيدر آباد بالهند، 1344 هـ)
5 ــ الخصائص، لابن جني، تحقيق النجار (القاهرة، 1952 ــ 1956)
6 ــ دراسة الصوت اللغوي، د. أحمد مختار عمر (القاهرة، 1976)
7 ــ سر صناعة الاعراب، لابن جني، تحقيق د. حسن هنداوي (دمشق، 1985)
8 ــ سر الفصاحة، للخفاجي، تحقيق عبد المتعال الصعيدي (القاهرة، 1969)
9 ــ شرح كتاب سيبويه، للسيرافي (مخطوط بدار الكتب المصرية، 528 نحو)
10 ــ العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق د. عبد الله درويش (بغداد، 1386 هـ)
11 ــ المثل السائر، لابن الأثير (القاهرة، 1312 هـ)
12 ــ المقتضب، للمبرد، تحقيق الشيخ عضيمة (القاهرة، 1963)
13 ــ المنصف في شرح تصريف المازني، لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى (القاهرة، 1954)
14 ــ النكت في إعجاز القرآن، للرماني، تحقيق د. محمد أحمد خلف (القاهرة، 1976)